



تتألق في إطلالتها الأولى في الشرق الأوسط

# رولز - رويس «داون» فخامة لا تعرف المساومة

دي - طلال بارا

مباشرة بعد حدث الإطلاق الرقمي لطراز رولز-رويس داون الجديد على الإنترنت في بداية الشهر الحالي والذي حقق نجاحاً مدوياً، حيث احتلت رولز-رويس داون النتيجة الأولى على محرك البحث «غوغل»، وحضر حفل الإطلاق الرقمي 4000 صحفي وإعلامي حول العالم، وإيضاً بعد إطلالتها العالمية الأولى في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الأسبوع قبل الماضي، تحقق السيارة الجديدة التي تضع المعايير الجديدة للفخامة في السيارات المكشوفة نجاحاً باهراً في إطلالتها الأولى في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في دبي.

إلى دبي توجهت «الانباء» بدعوة من «رولز-رويس» الشرق الأوسط وشركة علي الغانم وأولاده للسيارات الوكيل الحصري للعلامة الفاخرة في الكويت، حيث تم الكشف عن السيارة الأكثر اجتماعية وجاذبية أمام الصحافيين والإعلاميين والعلماء الذين اجتمعوا في فندق «أرمان» في برج خليفة لروية رولز-رويس داون الجديدة.

وقال تورستن مولير-أوتفوس، الرئيس التنفيذي، رولز-رويس موتور كارز، «تعد سيارتنا الجديدة رولز-رويس داون بمغامرة أخاذة لم يكن لها مثيل في تاريخ رولز-رويس حتى اليوم، وهي تطلق عهداً جديداً في تاريخ السيارات المكشوفة القمّة في الفخامة. داون سيارة جميلة تقدم أروع التجارب في العالم في قطاع السيارات المكشوفة التي لا تعرف المساومة، وتعد هذه السيارة الاجتماعية أروع المغامرات العائلات والأصدقاء الراغبين في التنزه تحت أشعة الشمس في أكثر مناطق العالم حيوية ورفيقاً. إنها ببساطة السيارة الأكثر جاذبية التي صنعتها رولز-رويس حتى تاريخه».

«... لا تقبل بشيء شبيه مثالي أو جيد بما يكفي».

لا مكان للمساومة في قاموس رولز-رويس. فالشركة لا تزال تحيا بتوجهيات أحد الأباء المؤسسين لها، السير هنري رويس الذي يقول «اسع إلى المثالية في كل ما تقوم به. خذ أفضل ما تجد واجعله أفضل مما هو عليه، أما في حال لم يكن موجوداً أساساً فقم أنت بتصميمه. لا تقبل بشيء شبيه مثالي أو جيد بما فيه الكفاية».

والجزء الأخير من هذه الحكمة «لا تقبل بشيء شبيه ممتاز أو جيد بما يكفي» كان المرشد الأول والأخير لفرقي التصميم والهندسة اللذين تعاونتا في إطلاق فصل جديد في مجال السيارات المكشوفة الفاخرة، وفي قطاع يشهد أكبر التنازلات في

«رولز-رويس» مكتظا بالسيارات المكشوفة التي تقبل بالمساومة ونات الطابع «غير الاجتماعي» على الإطلاق.

ويعلق تايلور قائلاً: «في رولز رويس، نفتخر بكوننا صانعي السيارات الراقية التي يمكن استخدامها أيضاً كمساحة اجتماعية. فكرة إبداع داون توفر الراحة فقط لشخصين راشدتين للاستخدام اليومي فكرة لا نقبلها، ففي إبداع داون، لم نقبل أي مساومة أو أي تنازلات على راحة أربعة ركاب راشدتين يرغوبن في التنقل معا بقمة التميز والتألق».

ليست «رايت» مكشوفة

خلافاً لما توقعه الإعلام، إن رولز-رويس داون ليست رايت مكشوفة، 80% من لوحات هيكل داون الجديدة قد تم تصميمها لتواكب تطور لغة التصميم التي تعتمدها رولز-رويس بما يجسد هندسة سيارة مكشوفة عصرية قمة في الفخامة تضم 4 مقاعد.

كان الهدف واضحاً. أن نصنع ما لم يتمكن أي صانع آخر أن يحققه حتى اليوم. أن نصنع سيارة جميلة المظهر بسقفها مكشوفة كأن أم مغلقاً. ويمكن القول إن الجهود الحثيثة التي بذلها فريق التصميم كانت صنع سيارتين في واحدة مع رولز-رويس داون الجديدة.

ومع فتح السقف، تزداد رولز-رويس داون تألقاً، فيمنح الانحدار الحاد للزجاج الأمامي للسيارة، إضافة إلى الخط الذي ينساب متراجحاً عبر الكتفين الخلفيين إضافة إلى الحزام الوسطي الذي يظهر على جانبي السيارة تحت النوافذ انطباعاً بالرشاقة القطرية، والحزام الوسطي المرتفع نفسه يعانق السيارة ليلتف حول مقصورة الركاب الخلفيين على غرار سترّة تم رفع ياقعتها لتحمي العنق.

الصدوق نفسه بشكل عملاً فنياً رباعاً من أعلى مستويات الحرفية العصرية. فهو مكسو بطبقة من خشب الكاناديل المسامي الذي يغطي المقصورة الخلفية التي تتخذ شكل حدوة حصان ويعبر عن التقدم العظيم الذي يحززه الحرفيون في دار رولز-رويس في جودوود على صعيد الصناعة الخشبية وتقنياتها. ويقوم العميل شخصياً باختيار الخشب الذي سيتم استخدامه في الصدوق بما يناسب نوقه الخاص، وهو ينسب كـ «شلال» بين المقعدين خلفيين وحول المقصورة لمنحها صاحب السيارة دافعا أكبر لدخول داون.

جدير بالذكر أن تسليم رولز-رويس داون الجديدة سيبدأ في الربع الثاني من عام 2016.



المصنوعة في التاريخ.

لا تقبل بالمساومات

«في عالم رولز رويس، لا يمكن تطبيق قواعد الرياضيات المعروفة. ولذلك، يمكننا القول إنه مع رولز-رويس داون الجديدة، لم يعد 2+2 يساوي مجرد 4».

جايكز تايلور، مدير قسم التصميم، رولز-رويس موتور كارز.

بعد دراسة قطاع السيارات المكشوفة، ولاسيما السيارات الفاخرة جدا في هذا القطاع، أصبح واضحا بالنسبة لمصممي رولز-رويس أن العملاء لن يجدون تغييراً بارزاً في هذا القطاع، والتركيز بشكل كبير على صيغة المقاعد 2+2 كان قد أصبح بنظر رولز-رويس بمثابة تنازل كبير بشكل عام، فإن تركيبة المقاعد 2+2 تعني أن التوزيع هو كما يلي: مقعد السائق وآخر للراكب الأمامي إضافة إلى مقعدين خلفيين صغيرين لراكب آخرين محتملين أو للصغار. ونتيجة لذلك، يصبح القطاع بنظر

جديرة باسم رولز-رويس. فكان على تصميم السقف أن يكون قمة في التألق والبهاء مع الحفاظ على كونه الأزرق الذي تتلون به السماء عند منتصف الليل مع اللون البرتقالي للجلد الداخلي، يصبح الليل نهاراً مع انبعاث أشعة الشمس حاملة معها الطاقة إلى الأرض، فتصبح السيارة مكشوفة وتشكل مساحة اجتماعية رائعة تنصهر مع العالم الواسع من الإمكانيات الامتثالية.

يمكن القول إن، وبتقنة تامة، إن رولز رويس داون هي السيارة الأكثر هدوءاً بين السيارات المكشوفة

50 كيلومترا في الساعة. شكل إن العمل على سقف نسجي تحدياً حقيقياً بالنسبة لفريق الهندسة في رولز-رويس الذي لم يقبل في مهمته أي تنازلات، بل صمم على صنع السيارة المكشوفة الأكثر صمناً وهدوءاً في العالم اليوم. وقد تم تطبيق هذا السعسي إلى السكون في مختلف أوجه هندسة السقف الجديد والسيارة الجديدة بشكل عام.

أولاً، يجب أن تكون التجربة السمعية عند فتح السقف أو إغلاقه

